

## دواوين الشعراء والاستدراك عليها

المهندس: حاتم غنيم

حظي شعرنا العربي باهتمام الباحثين القدامى، فانكبوا عليه يجمعونه ويشرحونه، واهتموا بدواوين الشعراء فرادى وقبائل، ولا غرو، فقد كان الشعر وسيلة قريبة يتعرف بها العلماء اللغاة غريبها ونحوها وصرفها وتراكيبها، كما كان من أهم مصادر معرفة الحوادث والوقائع والقيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية للأمم كان الشعر وسيلة الإعلام الرئيسية عندها، أضف إلى كل ذلك جماله الفني المميز، وغناه الموسيقي، وتأثيره الخاص في نفوس سامعيه.

وقد ضاع القسم الأكبر من دواوين شعرائنا فيما ضاع من تراثنا، وبقي قسم منه مخطوطاً في خزائن الكتب المتناثرة في أصقاع العالم، وحفظت لنا كتب التراث نثراً من نتاج شعراء فقدت دواوينهم. وقد قيض الله لما بقي من هذا الشعر باحثين أخذوا على عاتقهم عبء إحياء ما لم يزل مخطوطاً من الدواوين، ولم شعث ما تفرق منه، فظهرت طبعات عديدة لمجموعات شعرية، كان منها ما توفّر على إخراج علماء بذلوا الجهد فجاء عملهم ذا قيمة علمية ظاهرة، وكان منها ما قام بطباعته وراقون ابتغوا الرّيح قبل أن يهتّموا بالعلم، فجاء عملهم ناقصاً مشوّهاً، بل كان منه ما أساء إلى ذلك الشعر أكثر مما أفاد، وهذا أمر ابتليت به ذخائر تراثنا عامّة، لا مناص من التسليم به، ولا مجال لدفعه.

ولا شك أن جمع شعر شاعر ما أمر هو من الصعوبة بمكان، فالباحث لا يستطيع، مهما أوتي من صبر وجلد، ومهما توافر لديه من مراجع ومصادر، أن يجمع كل ما بقي في بطون الكتب من أبيات ومقطوعات وقصائد منسوبة إلى هذا الشاعر، وذلك لكثرة المظان المطبوعة وخلو الكثير منها من الفهارس، ناهيك عما لا

يزال مخطوطاً من تراثنا. فلا عَجَبَ إِذْنِ مِنْ أَنْ يَقَعَ الْقَارِئُ بَيْنَ الْحِينِ وَالْحِينِ عَلَى  
أبياتٍ منسوبةٍ إلى الشَّاعِرِ أَخْلَ بِهَا دِيوَانُهُ الْمَجْمُوعُ، فِي مَصْدَرٍ فَاتٍ الْجَامِعَ الرَّجُوعُ  
إِلَيْهِ، أَوْ كَانَ مَخْطُوطاً إِبَانَ عَمَلِهِ وَطُبِعَ بَعْدَ ذَلِكَ، أَوْ غَيْرِ هَذَا .. وَقَدْ يَكُونُ مِنْ  
المفِيدِ نَشْرُ اسْتِدْرَاكِاتٍ عَلَى دَوَابِيْنِ مَجْمُوعَةٍ، وَلَكِنَّ ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَتَّبَعَ مِنْهَجاً  
واضحاً محدداً، ذَا أُسُسٍ لَا يَصْحُ الْخُرُوجُ عَنْهَا، سَأَحَاوِلُ أَنْ أُوجِزَهَا فِيمَا يَلِي:

علينا أولاً أَنْ نَتَجَنَّبَ الاسْتِدْرَاكَ والتعليقَ على طَبْعَةٍ تِجَارِيَّةٍ لَمْ تُتَوَخَّ فِيهَا الدَّقَّةُ  
الْعِلْمِيَّةُ، إِلا إِذَا كَانَ ذَلِكَ بِقَصْدٍ إِظْهَارِ سُوءِ هَذِهِ الطَّبْعَةِ لِسَبَبٍ أَوْ لآخَرٍ، فَإِنَّ  
الاهْتِمَامَ بِمَثَلِ هَذِهِ الطَّبْعَةِ يُفْضِي إِلَى تَوْثِيْقِهَا وَتَحْسِينِهَا فَيَعْرِفُ الْعَامِلُونَ عَنْ إِخْرَاجِ  
طَبْعَةٍ جَدِيدَةٍ عِلْمِيَّةٍ لِهَذَا الدِّيوانِ. وَيُسْتَحْسَنُ أَنْ يَقُومَ الْبَاحِثُ بِإِعَادَةِ نَشْرِ الدِّيوانِ  
عَوَضاً عَنِ الاسْتِدْرَاكِ عَلَيْهِ. أَمَّا فِي حَالَةِ الرِّغْبَةِ فِي إِظْهَارِ الْمُسْتَوَى الْمُتَدَنِّي  
لِلْمَطْبُوعِ، فَلَا يُطْلَبُ مِنَ الْمُسْتِدْرَكِ الْمُعْلَقِ أَنْ يَقُومَ بِاسْتِقْصَاءِ كُلِّ مَا فَاتَ الْكِتَابَ،  
وَلَا سَرِدِ جَمِيعِ الْمَأْخِذِ عَلَيْهِ، بَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَكْتَفِيَ بِذِكْرِ أَمْثَلَةٍ عَلَى ذَلِكَ. فَإِنْ أَرَادَ  
إِظْهَارَ حُجْمِ النِّقْصِ وَالْأَخْطَاءِ فِيهِ، فَلْيَقُمْ بِتَتَبُّعِ فَوَاتِ جُزْءٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الْكِتَابِ يُشِيرُ  
إِلَيْهِ فِي بَحْثِهِ، وَيُبَيِّنُ حُجْمَهُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْكِتَابِ كُلِّهِ.

أما الطبعاتُ الجديرةُ بالدراسةِ والتعليقِ والاسْتِدْرَاكِ فَهِيَ الطَّبْعَاتُ الْعِلْمِيَّةُ  
الجيدةُ، إِذْ إِنَّ مَثَلَ هَذَا الْعَمَلِ يَرْقَى بِالْجُهِودِ الْمَبْدُولَةِ فِي إِخْرَاجِ الدَّوَابِيْنِ مَرَاقِي تَفْرُقُهَا  
مِنَ الْكَمَالِ، وَهَوَّ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْقَصْدُ مِنْ نَشْرِ الاسْتِدْرَاكِاتِ والتعليقِ.

ولنَّ أَنْطَرِقَ إِلَى مَا يُطْلَبُ تَوْفُّرُهُ فِي هَذِهِ الطَّبْعَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُحَقَّقَةِ فَإِنَّ مَوْضِعَ  
ذَلِكَ سَيَكُونُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - فِي مَقَالٍ لَاحِقٍ أَتَنَاولُ فِيهِ مَا أَرَاهُ النَّهْجَ الصَّحِيحَ الَّذِي  
يَجِبُ اتِّبَاعُهُ عِنْدَ إِخْرَاجِ الشَّعْرِ عَنْ طَرِيقِ جَمْعِ مُتَنَاطِرِهِ مِنْ بَطُونِ الْكُتُبِ، وَلَكِنِّي ذَاكِرٌ  
هِنَا مَا يَتَحَتَّمُ الْأَخْذُ بِهِ عِنْدَ الاسْتِدْرَاكِ عَلَى مَثَلِ هَذِهِ الْمَجْمُوعَاتِ الشَّعْرِيَّةِ.

ليسَ مِنَ الْمَفِيدِ وَلَا مِنَ الْمَقْبُولِ أَنْ نُسَارِعَ إِلَى نَشْرِ فَائِتِ دِيوانٍ مَا كَلَّمَا وَقَعْنَا  
عَلَى بَيْتٍ أَوْ بَيْتَيْنِ فِي مَرْجِعِ مَا أَخْلَّ بِهِمَا هَذَا الدِّيوانُ، فَإِنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ حَقِيقِيّاً  
بِأَنَّ يَضَعُ بَيْنَ أَيْدِينَا اسْتِدْرَاكِاتٍ مُتَفَرِّقَةً فِي بَطُونِ الْمَجَلَّاتِ الْمُتَخَصِّصَةِ وَغَيْرِ  
الْمُتَخَصِّصَةِ، وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُهَا أَصْعَبَ مِنَ الْحُصُولِ عَلَيْهَا مِنَ الْمِظَانِّ الَّتِي  
وُجِدَتْ فِيهَا أَصْلاً. وَإِنَّمَا يُقْبَلُ الاسْتِدْرَاكُ فِي حَالَتَيْنِ لَا ثَالِثَةَ لِهَمَا: الْأُولَى عِنْدَ

الوقوف على شيء من الشعر الذي فات الديوان في مخطوط أو مطبوع نادر هو بمثابة المخطوط، فإن الإشارة إلى البيت أو البيتين في هذه الحالة مقبولة لما فيها من فائدة في استكمال نقص قد لا ينتبه إليه الباحث عند إعادة طبع الديوان. والثانية عندما يقوم المستدرِك - حسب طاقته - بتتبع جميع ما فات الجامع في كل المظان التي يقف عليها، سواء أكان ذلك شعراً لم يرد في الديوان أم روايات مخالفة لما جاء فيه، فيكون عمله في هذه الحالة ذا جدوى، وكافياً لسد الخلل إن تباط همم الباحثين عن تكرار الجهد وتفصي نواقص الديوان مرة ثانية. وقد يقبل من المستدرِك الاقتصار على فائت الديوان من الشعر دون التطرق إلى الروايات المخالفة أو النقص في التخرّيج، فإن المقصود من العمل إكمال جمع شعر الشاعر. كما يجوز نشر ديول على المستدرِك، على أن تتحلّى بإحدى الصفتين المطلوبتين في الاستدراكات من استقصاء أو رجوع إلى مصدر نادر الوجود.

ولقد حداني على ذكر كل هذا ما طالعته في مجلة معهد المخطوطات العربية (المجلد الثلاثين - الجزء الأول)<sup>(١)</sup> من مستدرِك على شعر تسعة عشر شاعراً جمع لهم كاتب البحث الفاضل - كما ذكر في بحثه -<sup>(٢)</sup> (١٣٦) بيت، ظهر لنا بعد البحث والنظر أنها (١٠٩) بيت فقط - كما سوضح تالياً - منها (٨٥) بيتاً استقاها من كتاب "الأنوار" للشمشاطي، أي أن ما جمعه الباحث الكريم من غير هذا الكتاب كان (٢٤) بيتاً فقط.

وحين قرأت البحث المذكور تهيأ لي في البداية أن ما جاء فيه هو جُل ما يمكن استدراكه على دواوين الشعراء التي تناولها، لولا أنني كنت جمعت نحو ستين بيتاً مما صحت نسبته إلى ابن أحمَر الباهلي وأخل بها مجموع شعره، وأكثر من عشرة أبيات مما نسب إليه وإلى غيره، في حين أن ما ذكره البحث من فائت شعر ابن أحمَر كان بيتاً واحداً<sup>(٣)</sup> أخذه الأستاذ الباحث من كتاب "المرصع" هو:

(١) "المستدرِك على دواوين شعراء العرب المطبوعة" القسم الأول. للدكتور رضوان محمد حسين النجار - ص ٢٩٣-٣٤٣.

(٢) المرجع نفسه ص ٣٠٤، وعند إعادة الجمع وجدناها (١٤٧) بيت.

(٣) المرجع نفسه ص ٣٢٧.

ما أمُّ عُفْرِ عَلَى دَعْبَاءِ ذِي عَلَقٍ

مِنْ بَطْنِ نَعْمَانَ أَوْ مِنْ بَطْنِ ذِي جَدَنِ  
ثُمَّ جَاءَ بِرِوَايَةٍ أُخْرَى لِلْبَيْتِ - عَنْ مَوْضِعٍ آخَرَ فِي "الْمُرْصَعِ" وَعَنْ "مُعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ" جَاءَ فِيهَا الْعَجْزُ:

يَنْفِي الْفَرَامِيدَ عَنْهُ الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ

وقال: "وبهذه الرواية... تكون القافية لامية مرفوعة، وبهذه الرواية أيضاً لم  
يُرد البيت في ديوانه".

والبيت - لا شك - لابن أحمَرَ حسب رواية "معجم البلدان"، على أنه موجودٌ  
في الديوان (ص ١٣٤) من قصيدة له في مدح النعمان بن بشير الأنصاري،  
خرجه جامع الديوان في "جمهرة اللغة" ٣/٣٧٥، و"الصحاح" ٣١٥، و"معجم  
البلدان" ٦/٢١٠، و"اللسان" ٣/٩٦، و"تاج العروس" ٢/٤٣، ٤٦٥،  
٧/١٩، و"مجاز القرآن" ٢/٧٢، و"المعاني الكبير" ٧١٣، و"تفسير الطبري"  
٢٣/٩١!!!

أما الرواية الأخرى ذات القافية النونية، فقد وجدت أنها ملفقة من صدر  
البيت المذكور وعجز بيت لابن مقبل في ديوانه (ص ٣٠٨) هو:

مِنْ طَيِّ أَرْضِينَ أَوْ مَنْ سَلَّمَ نَزَلِ

مِنْ ظَهْرِ رِيْمَانَ أَوْ مِنْ عَرْضِ ذِي جَدَنِ

وجاء في الحاشية هناك أن عجزه في "الجبالي والأمكنة" للزمخشري ٤٣،  
والرواية المثبتة من أصل الديوان و"البلدان" (جدن)، ورواية البكري و"الجبالي  
والأمكنة": مِنْ بَطْنِ نَعْمَانَ أَوْ مِنْ بَطْنِ ذِي جَدَنِ.

وقد قاد الأستاذ كاتب المقال إلى هذا الوهم قول محقق "المرصع" في حاشية  
الصفحة (٢٥٦): "ليس البيت في شعر ابن أحمَرَ بل جاء في "معجم البلدان" (ذو  
علق) برواية... "فطن أن المحقق عنى أن البيت بروايته ليس في الديوان، ولم  
يُكلف نفسه الرجوع إليه ليتأكد من ذلك!!

شرعت من ثم أعيد النظر في المقال فتبين لي أن ما عدّه كاتبه من فائت  
دواوين كل من الأخطل وجريير وحسان وعمرو بن معديكرب - إضافة إلى عمرو بن

أَحْمَر - موجودٌ كُلُّهُ في دواوينِ هؤلاءِ الشعراءِ، أو لَيْسَ لَهُمْ. فهوَ اعْتَمَدَ طَبَعَتِي صادرٍ والصَّاوِي لديوانِ جريرٍ، ولمْ يَنْظُرْ في طَبَعَةِ د. نعمان أمين طه العَلِمِيَّةِ المَحَقَّةِ. والبيتانِ السَّيْتِيَانِ اللَّذَانِ اسْتَدْرَكَهُمَا على شِعْرِ جريرٍ ذَكَرَ هُوَ أَنَّ أَوْلَهُمَا في ديوانه (!!). وَقَدْ وَرَدَ الثَّانِي في هامشِ الصَّفحةِ (١٢٨) من طَبَعَةِ الدَّكتور نعمان أمين طه، نقلَهُ عن النُّسخةِ (ش). أما البيتُ الثَّالِثُ العَيْثِيُّ، وهو:

وَنَحْنُ جَعَلْنَا لِابْنِ طَيْبَةَ حَقَّهُ

مَنْ الرَّمْحِ إِذْ نَقَعُ السَّنَابِكِ سَاطِعُ

فَلَيْسَ لجريرٍ بَلْ ثَابِتُ النَّسْبَةِ إِلَى الفَرَزْدَقِ، وهوَ في ديوانِهِ (ج ٢ ص ٥٢٠). وَجِدُ حديثِ ابنِ طَيْبَةَ<sup>(٤)</sup>، الذي ذَكَرَهُ البيتُ، في "النَّقَائِضِ" (ص ٧٠١)، وَقَتْلَهُ بنو تَهْشَل، فلا فَخَرَ لجريرٍ بِأَمْرِهِ. والبيتُ في "النَّقَائِضِ" منسوبٌ إِلَى الفَرَزْدَقِ أَيضاً. وَقَدْ أَشَارَ مُحَقِّقُ "المُرْصَعِ" إِلَى أَنَّ البيتَ لَيْسَ في ديوانِ جريرٍ فَاكْتَفَى جَامِعُ المُسْتَدْرَكِ بقوله، ولمْ يَنْظُرْ في أَمْرِ البيتِ.

أَمَّا فيما يَتَعَلَّقُ بديوانِ حَسَّانِ بنِ ثَابِتٍ، فقد اعْتَمَدَ طَبَعَتِي تونُسَ والدَّكتور سيِّد حنفي حنينين، والأخيرةُ طَبَعَةٌ عِلْمِيَّةٌ جَيِّدَةٌ، غيرَ أَنَّهُ أهْمَلَ طَبَعَةَ الدَّكتور وليد عرفات، وهي طَبَعَةٌ جَيِّدَةٌ أَيضاً، وطَبَعَةُ البرقوقِي، وهي أَكْثَرُ الطَّبَعَاتِ انْتِشَاراً. وَقَدْ وَجَدْتُ البيتَ الوَحِيدَ الَّذِي اسْتَدْرَكُهُ على شِعْرِ حَسَّانِ في كِلْتَا الطَّبَعَتَيْنِ (عرفات ص ٣٨٤، البرقوقِي ص ٢٨٧) وما أَظُنُّهُ فَاتَ طَبَعَةَ الدَّكتور حنينين الَّتِي لمْ أَرْجِعْ إِلَيْهَا.

أَمَّا ما اسْتَدْرَكَهُ الأُسْتَاذُ البَاحِثُ على شِعْرِ عمرو بنِ مَعْدِ يَكْرِب، وكانَ بيتينِ أَشارَ هُوَ في تَعْلِيقاتِهِ إِلَى أَنَّ أَوْلَهُمَا موجودٌ في الدِّيوانِ في أَكْثَرِ من مَوْضِعٍ، وَأَنَّ الثَّانِي جاءَ فِيهِ بِروايةٍ مُخَالَفةٍ، فما أَدرِي كيفَ صَحَّ لَهُ أَن يَعدَّهُما من المُسْتَدْرَكَاتِ !! وَقَدْ أوردَ بيتاً واحداً للأخطلِ هو:

أَصِيحُ يَابْنَ نَقْرِ الكَلْبِ عَن آلِ دارِمِ

(٤) هكذا هو في "النَّقَائِضِ" بفتح الطاء، وهو أشبهه، فقد نصَّ الصغاني في "الكلمة" (طيب) أن العرب سمَّتْ "طَيْبَةَ".

فَأَتَاكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ تِلْكَ الدَّوَابِ

ونقله عن "المرصع"، وأشار إلى أن البيت مكسور عند التفعيلة الثانية من العجز لوجود لفظة (تَسْتَطِيع) ورأى أن تكون (تَسْتِيع) ليستقيم الوزن. وعندما رجعت إلى "المرصع" وجدت الرواية هناك (تَسْطِيع)، وإذا بالأستاذ قد أوجد الخطأ ثم حاول إصلاحه بما يخالف الرواية. على أن البيت موجود في ديوان الأخطل (صالحاني ص ٦٦، قباوة ص ٣٥٢) لو رجع الأستاذ إليه، إلا أن القافية هناك: "الروابيا" أي أن رواية "المرصع" محرقة، فأخذ قول محقق "المرصع" من عدم وجود البيت في ديوان الأخطل على علاته، ولم يرجع إلى الديوان.

ثم وجدت أن الكثير من الشعر المذكور لغير هؤلاء موجود في دواوينهم أيضاً. فالأشطار الرائية السبعة عشر المنسوبة إلى أبي نواس [ق ٣] تراها في ديوانه برواية الصولي (ص ٣٠٥-٣٠٩) من أرجوزة قوامها ٣١ شطراً. وأشار محقق الديوان إلى أن فاجنر في طبعته (٣٢٥/٢) ذكر أنه عثر على قائلها، وهي ليست لأبي نواس بل لعيلان بن حريث.

والخامس من الأبيات المستدركة على شعر زيد الخير موجود في ديوانه (ص ٣٥).

وقد ذكر الأستاذ أيضاً أبياتاً أشار إلى وجودها في الدواوين، لكنه أضافها إلى مجموع الأبيات التي أخلت بها هذه الدواوين، منها البيتان الأولان من القطعة [ق ١] من فائت شعر أبي العتاهية، والبيت الأول من القطعة [ق ٢] وهي من بيتين. وفي "نزهة الألباء" (ترجمة الخليل بن أحمد الفراهيدي) بيتان نسبا إليه هما:  
وقبلك دواي الطبيب بـ المريض

فعاش المريض ومات الطبيب

وَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِدَارِ الْفَنَاءِ

فإن الذي هو آت قريب

وهما له أيضاً في "أخبار النحويين البصريين" للسرياني (ص ٣٩)، وشرح مقامات الحريري" للشريشي (٣/٣٥٠). وثانيهما هو البيت المستدرَك المنسوب إلى أبي العتاهية، أما أولهما فهو ثاني الأبيات الموجودة في ديوان أبي العتاهية مع أول أبيات المقطوعة المُستدرَكة.

ومنْها كذلك الأبيات ١، ٣، ٤ مِنْ القطعة [٣] المكوّنة من أربعة أبيات. فيكون ما وُجِدَ في ديوان أبي العتاهية من الأبيات العشرة التي عدّها كاتبُ المقال من فائت شعره المطبوع ستة أبيات، وما أخلّ به الديوان أربعة فقط. أما شعر امرئ القيس الذي استدرَك عليه مقطوعة من سبعة أبيات سينية، فقد ذكّر أنّ أربعة منها في ديوانه هي ذوات الأرقام ١، ٣، ٤، ٥. والحقيقة أنّ الخمسة الأولى كلها في الديوان (السندوبي ص ١٢٠، أبو الفضل في تعليقاته على الديوان ص ٤٥١ حيث أضاف الثاني عن زهر الآداب)، فبقي بذلك بيتان فقط أخلّ بهما الديوان. كذلك فإنّ أحد البيتين المستدرَكين على شعر دُعبِل موجود في ديوانه كما ذكّر الباحث في تعليقاته، فلا معنى لاعتبار الفائت بيتين.

فإذا أسقطنا من مجموع الأبيات البالغ عددها ١٤٧ بيت - بعد الجمع الصحيح واعتبار بيت الرجز المنسوب إلى كثير شطرين لأنهما من مشطور الرجز - كل ما وجدناه في دواوين الشعراء المنشورة أو ما ثبت خطأ نسبته إلى صاحبه، يُصبح بين أيدينا ١٠٩ بيت، نقل ٨٥ منها عن "الأنوار"، فبقي ٢٤ بيتاً استقاها من أربعة مصادر هي:

الجمان في تشبيهات القرآن ونقل عنه	١١ بيتاً
الجيم	ونقل عنه ٥ أبيات
الدامغة	ونقل عنه ٤ أبيات
المرصع	ونقل عنه ٤ أبيات
المجموع	٢٤ بيتاً

ونلاحظ أنّ الباحث لم ينظر إلا في الجزء الأول من "الجيم"، فأخذ ما أخذ منه، وأهمّل الجزئين الثاني والثالث فلم يرجع إليهما، بل إنه أهمّل أبياتاً وردت في

الجزء الأول أيضاً لأنَّ محققه لم يُشير إلى عَدَمِ وُجُودِهَا فِي الْأَشْعَارِ الْمَجْمُوعَةِ لِقَائِلِهَا، فَلَمْ يَرْجِعْ هُوَ إِلَى مَجْمُوعَاتِهِمِ الشَّعْرِيَّةِ، وَلَمْ يُدْرَجْ فِي مُسْتَدْرَكَاتِهِ سِوَى مَا نَصَّ الْمُحَقِّقُونَ عَلَى عَدَمِ وُجُودِهِ فِي دَوَابِنِ الشُّعْرَاءِ، سِوَاءَ أَصَابُوا فِي ذَلِكَ أَمْ أَخْطَأُوا.

وَلَنْ أَعْرِضَ لِمَا فِي مُقَدِّمَةِ الْبَحْثِ مِنْ أخطاءٍ وَأوهامٍ، وهي كثيرة، فجميلُ بنُ عبدالله بنِ معمرِ العُدَريِّ لَيْسَ مُخَضَّرَماً، وَالْمُخَضَّرُمُ هو جَمِيلُ بنُ معمرِ بنِ حبيبِ الجُمحي، ولا عَلاقةٌ بَيْنَهُمَا. وليسَ لقبُ جريرٍ "الخطفي" بلُ هذا لقبُ جدِّه. ولم يُعرفِ الكُمَيْتُ بنُ زَيْدٍ بِالْأَسَدِيِّ، بل كانت شُهْرَتُهُ بِاسْمِهِ: "الْكُمَيْتِ". أقول: لِنِ اعْرِضَ لِمِثْلِ هَذِهِ الْهِنَاتِ، فَإِنَّ الْجُزْءَ الْمُهَمَّ فِي الْبَحْثِ هُوَ الْمُسْتَدْرَكَاتُ، وَهَذِهِ لَمْ تَكُنْ مُسْتَوْفَاةً وَلَا قَرِيبَةً مِنْ ذَلِكَ كَمَا وَضَّحْتُ. وَقَدْ سَعَيْتُ إِلَى جَمْعِ الْمُتَفَرِّقِ مِنَ الْأَشْعَارِ الَّتِي أَخَلَّتْ بِهَا دَوَابِنُ الشُّعْرَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي بَحْثِ الْأُسْتَاذِ النَّجَّارِ، مَعَ مَا أُدْرِكُهُ مِنْ احتِياجِ مِثْلِ هَذَا الْعَمَلِ إِلَى تَقَرُّغٍ وَجَهْدٍ يَصْنَعُ عَلَيَّ تَوْفِيرَهُمَا لِمَا يَسْتَعْرِقُ عَمَلِي فِي حَقْلِ الْهَنْدَسَةِ مِنْ وَقْتِي وَجَهْدِي، إِلَّا أَنَّنِي اسْتَعْنْتُ بِاللَّهِ وَبَدَأْتُ الْعَمَلَ، فَتَجَمَّعَ لَدَيَّ مَا يَزِيدُ عَلَى عَشْرَةِ أَضْعَافٍ مَا جَمَعَ الْأُسْتَاذُ، هَذَا مَعَ انْتِشَالِي وَعَدَمِ تَقَرُّغِي وَاكْتِفَائِي بِالرُّجُوعِ إِلَى الْمِطَازِ الْمَتَوَفَّرَةِ فِي خِزَانَةِ كُتُبِي الْخَاصَّةِ، وَهِيَ - مَهْمَا كَبُرَتْ - تَفْتَقِرُ إِلَى الْكَثِيرِ مِنَ الْمَرَاجِعِ وَالْمَصَادِرِ، وَهَذَا إِنْ دَلَّ عَلَى شَيْءٍ فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا بَدَّلَ الْأُسْتَاذُ الدُّكْتُورُ مِنْ جَهْدٍ لَمْ يَكُنْ كَافِياً لِتَبْرِيرِ نَشْرِ الْقَوَاتِ الَّتِي وَقَعَ عَلَيْهَا، وَلَا مُحَقِّقاً لِمَا ذَكَرْتُ مِنْ شُرُوطِ الْاسْتِدْرَاكِ عَلَى الْمَجْمُوعَاتِ الشَّعْرِيَّةِ.

وَكَانَ عَلَيَّ أَنْ أَنْتَظِرَ اكْتِمَالَ الْحَلَقَاتِ الَّتِي وَعَدَ الْأُسْتَاذُ بِهَا، آمِلاً أَنْ يَظْهَرَ فِي اللُّوْحِ مَا يُكْمِلُ مَا جَاءَ فِي الْحَلَقَةِ الْأُولَى. وَقَدْ كَانَ، وَظَهَرَتْ ثَلَاثُ حَلَقَاتٍ أُخْرَى تَتَاوَلَتْ نَحْواً مِنْ ثَلَاثِينَ شَاعِراً، أَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ مِنَ الَّذِينَ تَعَرَّضْتُ الْحَلَقَةُ الْأُولَى لِأَشْعَارِهِمْ. هُمْ<sup>(٥)</sup>:

الْأَخْطَلُ، وَأَضِيفَ إِلَى فَائِتِ شِعْرِهِ بَيْتَانِ وَجَدْتُهُمَا فِي دِيْوَانِهِ فَلَا يَصِحُّ اسْتِدْرَاكُهُمَا.

وَالْفَرَزْدَقُ، وَكَانَ نَصِيْبُهُ مِنَ الرِّيَادَةِ بَيْتَانِ.

(٥) مجلة معهد المخطوطات. المجلد الحادي والثلاثون - الجزء الأول - ص ٢٤١ وما بعدها.



والكُمَيْتُ، أَرْبَعَةُ أَبْيَاتٍ مَوْجُودَةٌ فِي شِعْرِهِ.  
وَالْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ، تَسَعَةُ أَبْيَاتٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ فِي شِعْرِهِ ذَكَرَهَا الْأُسْتَاذُ  
النَّجَّارُ فِي بَحْثِهِ.

وقد ظَهَرَ لِي أَنَّ الزِّيَادَةَ فِي شِعْرِ الْأَخْطَلِ كَانَتْ وَهْمًا كُلُّهَا، إِذْ تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْبَيْتَيْنِ  
وَرَدَا فِي دِيْوَانِهِ بِطَبْعَتَيْهِ. أَمَّا أَوْلُهُمَا فَقَدْ أُثْبِتَهُ الْأُسْتَاذُ فِي بَحْثِهِ عَلَى الشَّكْلِ التَّالِي:  
يَطْفُنَ بِمَنْقُوبِ الْفَرَائِصِ شَارِفِ

عَلَى مَنكَبَيْهِ مِنْ بَجَادِ حَبَائِبُ

وَصَحَّفَ فِي مَوْضِعَيْنِ، فَصَوَّبُ الرِّوَايَةَ: "بِمَنْقُوبِ الْفَرَائِصِ" بِالنُّونِ، وَ"حَبَائِبُ"  
بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، لَكِنَّ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ "الْجِيمِ" قَادَهُ إِلَى الزَّلَلِ. قَالَ مُحَقِّقُ الْكِتَابِ<sup>(٦)</sup>:  
"لَيْسَ فِي دِيْوَانِ الْأَخْطَلِ، وَلَا شَاهِدَ فِيهِ"، فَنَقَلَ الْأُسْتَاذُ الْبَاخِتُ الْبَيْتَ بِعِلَّاتِهِ، وَلَمْ  
يَلْفِتْ نَظْرَهُ قَوْلَ الْمُحَقِّقِ: "وَلَا شَاهِدَ فِيهِ"، وَقَدْ جَاءَ الْبَيْتُ فِي كِتَابِ "الْجِيمِ" ضِمْنَ  
بَابِ الْخَاءِ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ شَاهِدًا عَلَى كَلِمَةٍ تَبْتَدِئُ بِحَرْفِ الْخَاءِ، وَهِيَ "حَبَائِبُ"  
كَمَا تَرَى، وَالْحَبَائِبُ الْقِطْعُ. أَمَّا الشَّارِفُ فَلَا يَكُونُ "مَنْقُوبُ" الْفَرَائِصِ، بَلْ مَنْقُوبُهَا -  
مِنَ النَّقْبِ أَيْ الْجَرْبِ- وَلَا أُدْرِي كَيْفَ فَاتَ مُحَقِّقُ كِتَابِ "الْجِيمِ" وَمُرَاجَعَهُ وَالْأُسْتَاذُ  
النَّجَّارُ - وَهُمْ مَنْ هُمْ- مِثْلَ هَذَا. وَالْبَيْتُ بِرِوَايَتِهِ الصَّحِيحَةِ فِي الدِّيْوَانِ - طَبْعَةُ قِبَاوَةَ  
ص ٧٧٨، وَطَبْعَةُ صَالِحَانِي: التَّكْمَلَةُ ص ٦٠.

أَمَّا الْبَيْتُ التَّانِي، وَهُوَ:

وَالْخُبْرُ كَالْعَنْبَرِ الشَّخْرِيِّ عِنْدَهُمْ

وَالْقَمْحُ سَابِعُونَ إِزْدَبَاءً بِدِينَارِ

فَقَدْ أَنْكَرَ الصَّغَانِيُّ أَنْ يَكُونَ لِلْأَخْطَلِ<sup>(٧)</sup>، عَلَى أَنَّهُ مَوْجُودٌ فِي دِيْوَانِهِ - طَبْعَةُ

(٦) "الْجِيمِ" ج ١ ص ٢٣٧ الْحَاشِيَةُ (٣).

(٧) التَّكْمَلَةُ (رِدَب).

قباوة ص ٦٣٧ (الحاشية) وطبعة صالحاني ص ٢٢٦ (الحاشية أيضاً).  
وأبيات الكُمَيْتِ بنِ زَيْدِ الأَزْبَعَةَ هيَ المَقْطُوعَةُ (٦٩٧) الموجودةُ في شِعْرِهِ  
(ج ٣ ص ١٣) ضِمْنَ ما نُسِبَ إِلَيْهِ والى غَيْرِهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ، وَلَمْ يَعْزُها إلى الكُمَيْتِ  
بنِ زَيْدِ سِوى الشَّرِيفِ المُرتَضَى في أَماليهِ، مع التَّنْبِيهِ في حاشية المخطوطِ إلى أنَّ  
الأبياتِ للكُمَيْتِ بنِ مَعروفٍ.

وتخْتَلِفُ نِسْبَةُ هَذِهِ الأبياتِ في المِصَادِرِ كَثِيراً، فَهِيَ تازَةٌ للكُمَيْتِ بنِ مَعروفٍ  
الأَسَدِيِّ، وأُخْرى للبيدِ بنِ عَطاردِ بنِ حاجِبِ التَّمِيمِيِّ، أو لِبِشَّارِ، أو لِمُحَمَّدِ بنِ  
عبدالله بنِ طاهرٍ، أو لأبِي بَكْرِ العَرزَمِيِّ، أو لأبِي تَمَّامٍ، أو غَيْرِهِم مِنَ الشُّعْرَاءِ،  
ولا وَجْهَ لاسْتِدْرَاكِها لو لَمْ يَأْتِ بها جَامِعُ شِعْرِ الكُمَيْتِ بنِ زَيْدٍ، فَكَيْفَ وَقَدْ ذَكَرَها؟!  
وهكذا عُدْتُ إلى ما جَمَعْتُ من مُسْتَدْرَكَاتٍ، فَاسْقَطْتُ مِنْها بَيْتِي الفَرزْدَقِ،  
وَأَعَدْتُ تَرْتِيبَها، وَأَثَرْتُ أَنْ أبدأ بِنَشْرِ فائِتِ دِيوانِ أوسِ بنِ حَجَرٍ، فَإِنِّي كُنْتُ سَمِعْتُ  
من الأُسْتاذِ الدُّكْتُورِ محمدِ يوسفِ نجمٍ أَنَّهُ بَصَدَدِ إِعدادِ طَبْعَةِ جَدِيدَةٍ لَهُ، فَعَسَى أَنْ  
يَكُونَ فيما جَمَعْتُ فائِدَةً لَهُ عِنْدَ إِعادَةِ طِباعَةِ الدِّيوانِ، وَلَعَلَّ تَأْخِري في نَشْرِ  
مُسْتَدْرَكَاتي لا يَقِفُ حائِلاً دُونَ إِفادَتِهِ مِنْها.

### فائِتُ شِعْرِ أوسِ بنِ حَجَرٍ

اسْتَدْرَكَ الأُسْتاذُ الباحِثُ على دِيوانِ أوسِ أَرْبَعَةَ أبياتٍ رَأينا مِنَ المُفِيدِ إِعادَةَ  
إِدراجِها ضِمْنَ ما نُورِدُهُ لأوسِ في بَحْثِنا هَذا، وَقَدْ أَعْلَمْناها بِنَجْمَةٍ (\*) تَمييزاً لَها  
عَنْ بَقِيَّةِ مُسْتَدْرَكَاتِنا وَحِفاظاً على ما تُوجِبُهُ عَلَينا الأَمَانَةُ العِلْمِيَّةُ مِنْ رَدِّ الفَضْلِ  
إلى صَاحِبِهِ.

### حرف الباء

[من الطويل]

[ق ١]

١- وَأَمْرَ أَمِيرٍ قَدْ أَطْعَمْتُمْ كَأَنَّمَا

كَوَاهُ بِنَارٍ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مُكَلِّبُ

\* \* \*

٢- وَعَمَرُو بَن مَسْعُودٍ بِوُدِّكَ مِنْهُ

إِذَا عَصَفَتْ بِالنَّاسِ شَهَابٌ مُعْقِبٌ

\* \* \*

**التخريج:**

١- ورد البيت منسوباً الى أوس في كتاب "الجيم" ١٦٩/٣، إذ قال أبو عمرو الشيباني: "وقال أيضاً في الإكلاب". وكان أوس صاحب القول الذي سبق هذا النص.

٢- ورد البيت منسوباً الى أوس في كتاب الجيم ٣١٢/٢. ويلاحظ أنني جمعت البيتين ضمن قطعة واحدة لاتحادهما في الوزن والقافية، مع أنه لا يوجد دليل على انتمائهما لقصيدة واحدة، وسيكون هذا دأبي فيما أورد من شعر، إلا في حالة وجود دليل على اختلاف القصائد التي تنتمي إليها الأبيات المنفرقة المجموعة. وهناك قصيدة لها الوزن نفسه والقافية نفسها وردت في الديوان (ق ٢) فعل هذين البيتين منها.

[من الطويل]

[ق ٢]

١- فَأَصْبَحَ بَاقِي الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

عَلَى حَفِّ الْبَغْضَاءِ قَدْ خَفَّ رَاكِبُهُ

\* \* \*

**التخريج:**

كتاب "الجيم" ٢٠٤/١، وقال أبو عمرو: "وقال أيضاً في الحفف". وقد جاء في النص: "قد حفف راكبه" بالحاء المهملة، وصحته بما رأيتُه صواباً.

[من الطويل] [ق ٣]

١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَاراً عَلَى الْقَدَى

ظَمُّتَ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ

\* \* \*

التخريج:

ورد البيت منسوباً إلى أوس بن حجر في كتاب "الأمثال والحكم" للرازي - ص ٥٢، وليس البيت لأوس بل هو لبشار في ديوانه ٣٠٩/١.

حرف الجيم

[من البسيط] [ق ٤]

١- لَمْ يَعُدُّ أَنْ شَالَ تَذْيَاهَا كَأَنَّهَا

رُمَانَتَا زَيْدٍ بِالْمَاءِ عَجَّاجٍ

\* \* \*

٢- يَا مَنْ يَرَى الظُّعْنَ بِالْعَلْيَاءِ غَادِيَةً

عَلَى مَرَكَبٍ سَاجٍ غَيْرِ أَحْرَاجٍ

\* \* \*

التخريج:

١- كتاب "الجيم" ٦٢/٢ لأوس. وقريب منه بيت الراعي (ديوانه طبعة ناجي والقيسي ١٢١):

كَأَنَّ فِي بُرِّيئِهَا بَعْدَمَا بَدَدَتْ

بَرْدِيئِي زِيدٍ بِالْمَاءِ عَجَّاجٍ

٢- كتاب الجيم ١/٢٠٤، قال أبو عمرو الشيباني: "وقال أيضاً في الأجرح".  
والبيت من مستدركات الأستاذ النجار.

### حرف الحاء

[من البسيط]

[ق ٥]

١- يَا عَقَّمَ الْخَيْرِ قَدْ طَالَتْ إِقَامَتُنَا

هَلْ حَانَ مِنَّا إِلَى ذِي الْغَمْرِ تَسْرِيحُ

\* \* \*

### التخريج:

البيت في كتاب "شفاء العليل في إيضاح التسهيل" ٨٨٣.

[من الطويل]

[ق ٦]

١- وَمَنْ يَكُ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمُقْتَرًا

مِنْ الْمَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحٍ

٢- لِيُبْلِغَ عُذْرًا أَوْ يُصِيبَ غَنِيمَةً

وَمُبْلِغُ نَفْسٍ عُذْرًا مِثْلُ مُنْجِحٍ

\* \* \*

التخريج:

البيتان في "بهجة المجالس" ١٩٩/١ لعروة بن الورد. قال ابن عبد البر:  
"وهذان البيتان أنشدهما ابن قتيبة لأوس بن حجر، وخالفه حبيب وغيره فأنشدهما  
لعروة". وأقول: أورد ابن قتيبة البيتين في "عيون الأخبار" ٢٣٨/١ ونسبهما إلى  
أوس، في حين عزاها أبو تمام إلى عروة في حماسته - شرح التبريزي ٧/٢، ٨.  
[ق ٧] [من البسيط]

..... -١

والحب فيه تباريحي وإفراحي

\* \* \*

التخريج:

العجز في كتاب "التقفية" ٢٦٥ ولم أقع على صدر البيت، ولعله من  
القصيدة [٥] في الديوان.

حرف الدال

[من الطويل]

[ق ٨]

١- أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِ بَنِي أَسَدٍ

بِعَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ

٢- يُشَاقُّ بِصَحْرَاءِ الْحَبِيلِ لَأُهُ النَّثْرَى

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يُزَارَ بِهِ بَلَدٌ

\* \* \*

التخريج:

الأول في كتاب "اشتقاق أسماء الله" ٢٥٢ لأوس بن حجر، والأول والثاني دون عزو في "أسماء المغتالين" - نواذر المخطوطات ١٣٤/٢-، ونسب الأول إلى سبرة بن عمرو الأسدي في "الجمهرة" ٤٧٢/٢ و"الصحاح" (خير) وتهذيب الألفاظ" ٧٠، و"السمط" ٩٣٢. وهو في "مجاز القرآن" ٣١٦/٢ للأسدي. وعُزي إلى هند بنت معبد بن نضلة في "السيرة" ٢٢١/٢ و"الروض الأنف" ٢٨٤/٢ و"معجم ما استعجم" ٩٩٦، و"الخرانة" ٥٠٩/٤ و"الأغاني". وهو لأبي القمقام في "معاني القرآن" للفراء ٢٦٨/٣، يتلوه هناك بيت آخر هو:  
فإن تسألوني بالبيبان فإِنَّهُ

أبو معقل لا حيّ منه ولا حدّد

والبيت هذا مع الأول في "بصائر ذوي التمييز" ٤٤٠/٣ منسوباً إلى شبرة بن عمرو (بالشين المعجمة).

[من الطويل]

[٩ ق]

١- فَمَنْ قَالَهُ مِّنَّا وَمِمَّنْكُمْ وَمِنْهُمْ

فَلَا زَالَ غُلًّا مِّنْ حَدِيدٍ يُلَاكِدُ

\* \* \*

التخريج:

البيت في كتاب "الجيم" ٢١٤/٣، ولعله من القصيدة [٩] في الديوان.  
[من الكامل]

[١٠ ق]

- ٢١١ -

١- ذَكَرْتُ بِنَحْوَةِ وَهَيْ نَاجِيَةٍ

طُـوْلَ النَّوَاءِ وَشَقَّهَا الرُّوْدُ

**التخريج:**

البيت في كتاب "الأفعال" للسرقسطي ٤٧٥/٣، وأظنه من القصيدة [٨] في الديوان.

[من الطويل]

[ق ١١]

١- فَلَسْتُ وَإِنْ عَلَّاتِ نَفْسَاكَ بِالْمُنَى

بِذِي سُؤْدَدٍ بَادٍ وَلَا كَرَبٍ سَائِدٍ

\* \* \*

**التخريج:**

البيت في كتاب "الجيم" ١٥٧/٣، وأراه أحد أبيات القصيدة [١٢] في الديوان

[من الطويل]

[ق ٣]

١- .....

تَأَيَّدَ لِأَيِّ مِيْنَهُمْ فَعَنَائِدُهُ

\* \* \*

**التخريج:**

الشرط في كتاب "ألف باء" ٥٥٦/٢، ولم أقع على صدر البيت، ولعله من

- ٢١٢ -



القصيدة [١٠] في الديوان.

### حرف الراء

[من الطويل]

[ق ١٣]

عَدَرْتُ رَجَالاً مِّنْ قُعَيْنٍ تَقَحَّشُوا

فَمَا ابْنُ لُبَيْنَى وَالْتَقَحَّشُ وَالْفَخْرُ

مَعَاذِلُ حَلَالُونَ بِالْغَيْبِ وَخَدَهُمُ

بِعَمِيَاءَ حَتَّى يَسْأَلُوا الْعَدَّ مَا الْأَمْرُ

١- وَلَيْسَتْ لَهُمْ عَادِيَّةٌ يُهْتَدَى بِهَا

سِوَى ابْنِ لُبَيْنَى فِي الْفَخَارِ وَلَا ذِكْرُ

٢- كَزَائِدَةٍ شَانَتْ أَصَابِعَ لَمْ يَكُنْ

بِهِنَّ إِلَيْهَا وَهِيَ لَاحِقَةٌ فَفَرُ

شَانَتْكَ قُعَيْنٌ عَنْهَا وَسَمِيئُهَا

وَأَنْتَ السَّهْ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَصْرُ

٣- وَإِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ صَافَهُمْ

أَصَمُّ صَائِبٌ لَا يُؤَيِّسُهُ الْحَفَرُ

\* \* \*

**التخريج:**

الأبيات في كتاب "منثور المنظوم" مخطوطة كوبر يلي ص ٢٠١، والأول والثاني والخامس في الديوان - القصيدة [٢٠] ص ٣٨، وكان البيت الأخير في أصل المخطوطة: لا يؤيسه بالياء المثناة من أسفل، وأثبت ما رأيت الصواب.

[ق ١٤] [من الطويل]

١- حَنَائِيكَ إِنِّي قَدْ أَصَبْتُ عَظِيمَةً

حَنَائِيكَ مِنْهَا قَلْبُ عَبْدِكَ أَوْجَرُ

\* \* \*

**التخريج:**

البيت في كتاب "التفقيّة" ٣٥٧، وقد يكون أحد أبيات القصيدة [١٨] في الديوان.

[ق ١٥] [من البسيط]

١- لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا إِفْأً وَرَاكِبُهَا

نَشْوَانُ فِي جُوءِ الْبَاغُوثِ مَحْمُورُ

\* \* \*

**التخريج:**

ورد البيت منسوباً الى أوس بن حجر أو النابغة في كتاب "المثلث" للبطلبيوسي ٤١٥/١ وهو في ديوان النابغة ١٥٨، ولأوس قصيدة متنازعة بينه وبين

النابعة هي الحادية والعشرون في ديوانه.

[من الوافر]

[ق ١٦]

١- هُنَالِكَ أَنْتَ لَا أَلِفٌ مَهْمِينُ

كَأَنَّكَ فِي الْوَعَى أَسَدٌ زَيْرُ

\* \* \*

التخريج:

البيت في كتاب "بصائر ذوي التمييز" ١١/٢ دون غرو. والصدر في "ثلاثة كتب في الحروف" ٣٤ وعزاه الخليل بن أحمد هناك إلى أوس.

[من الطويل]

[ق ١٧]

١- فَإِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ تَرَى لَهُمْ

جُمُوعاً إِذَا كَادُوا الْعَدُوَّ كَرَاكِرَا

\* \* \*

٢- .....

وَإِنْ أَدْعُهُمْ يُلْقُوا عَلَيَّ الشَّرَاشِرَا

\* \* \*

التخريج:

١- البيت في كتاب "الجيم" ١٦٩/٣ أورده أبو عمرو الشيباني شاهداً على "كراكر"

٢- الشطر في كتاب "التقفية" ٤٣٢ ولم أقع على صدره. ولعل البيتين من القصيدة [١٦] في الديوان.

[من المتقارب]

[ق ١٨]

١- كَمَا أَسْلَمَ السَّائِكُ مِنْ نَظْمِهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُنَحَّ دِرَاتٍ صِغَارًا

\* \* \*

التخريج:

البيت في كتاب "الجماهر في معرفة الجواهر" ١٠٥.

[من الطويل]

[ق ١٩]

١- وَخِرْقٍ مِنَ الْفَتْيَانِ نَادَمَتْ مَوْهِنًا

وَقَدْ لَاحَتْ الْجَوَازُءُ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِي

\* \* \*

التخريج:

البيت في كتاب "مثلثات قطرب" ٣٩.

[من الطويل]

[ق ٢٠]

١- صُهَايِبَةُ الْعُنْتُونَ أَنْبَتَ لَحْمَهَا

خِدَاجَانِ فِي عَامَيْنِ بَعْدَ التَّعْفُرِ

\* \* \*

التخريج:

البيت في كتاب "التعليقات والنوادر" ٢٢١/٢. وهناك قطعة في الديوان -

هي الثالثة والعشرون - تشارك البيت في الوزن والقافية فله منها.

[من المتقارب]

[ق ٢١]

١- كَأَنَّ ابْنَ مُزْنَتِهَا جَانِحاً

فَسَيْطٌ لَدَى الْأُفُقِ مِنْ خِنْصَرٍ

**التخريج:**

نسب البيت في كتاب "قانون البلاغة" ١٤٠ إلى أوس بن حجر. وهو لعمر بن قميئة في ديوانه ٧٩، ولخير بن رباط في "العباب" (فسط)، وفي كتاب "الجمهرة" ٢٦/٣ لخير أو لابن قميئة. وعُزي في كتاب "المحب والمحبوب" ٣٠/١ إلى جميل.

[من الرجز]

[ق ٢٢]

١- وَيَلْكَ يَا عَرَابَ لَا تُبْرِيرِي

٢- هَلْ لَكَ فِي ذَا الْعَرْبِ الْمُخَصَّرِ

٣- يَمْشِي بَعْرِدِ كَالْوُظَيْفِ الْأَعْجَرِ

٤- وَفَيْشَةٍ مَتَى تَرِيهَا تَشْغَرِي

٥- تَقْلِبُ أَحْيَاناً حَمَالِيْقَ الْجَرِ

\* \* \*

**التخريج:**

الأشطار في كتاب "خلق الإنسان" لثابت ٢٨٢، وفي "المختار من شعر بشار" ٢٠٦ لأوس. وهي دون عزو في اللسان (حملق).

[من الطويل]

[ق ٢٣]

١- أَكَبَّ عَلَى فَأْسٍ يُجِدُّ غُرَابَهَا

مُذَكَّرَةٌ مِنَ الْمَعَاوِلِ بَاتِرَةٌ

\* \* \*

**التخريج:**

البيت في كتاب "المسلسل" ٢٢٥ منسوباً إلى النابغة أو أوس. والأشهر أنه للنابغة، وهو في ديوانه (١٥٦).

**حرف السين**

[من الطويل]

[ق ٢٤]

١- فَمَا زِلْتُ أَجْتَابُ الضَّرَاءَ وَأَتَّقِي

بِجَنَابِي حَتَّى جَنَيْ مَغْرِبَ الشَّمْسِ

\* \* \*

**التخريج:**

كتاب "التقفية" ١٤٥، والبيت لا شك من القصيدة [٢٥] في الديوان التي تروى لأوس ولغيره.

**حرف العين**

[من الطويل]

[ق ٢٥]

١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مَزْنَةً

وَعَفَّرَ الظُّبَاءَ فِي الْكِنَاسِ نَقَمًا

٢- عَلَى دَبْرِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ بِأَرْضِنَا

وَمَا حَوْلَهُ بَعْدَ السَّنِينَ يُفْقَعُ

\* \* \*

٣- فَقَدْ قَرَّ أَعْيَانَ الشَّوَامِتِ أَنَّهُمْ

بِرَامَةِ وَخِدَانِ ضُحَى الْغَدِ طَلَعُ

\* \* \*

٤- رَغَا الْبَكْرُ فِيهِمْ رَغْوَةً جِينٌ أَدَبَرُوا

فَمَا كَانَ عَنْهُمْ رَغْوَةُ الْبَكْرِ نُقْلَعُ

\* \* \*

٥- وَأَنْتَ عُقَامٌ لَا يُصَابُ لَهُ هَوَى

وَذُو هِمَّةٍ فِي الْمَالِ وَهُوَ مُضَيِّعُ

\* \* \*

٦- فَجَاءُوا بِهَا مَلْمُومَةً لَوْ رَدُّوا بِهَا

شَمَارِيخَ رَضْوَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ بَلْقَعُ

\*٧- ضَمَمْنَا عَلَيْنِهِمْ حَجْرًا رَتَّبْنَاهُمْ بِصَادِقِ

مِنَ الضَّرْبِ حَتَّى أُرْعَشُوا وَتَضَعَضَعُوا

\* \* \*

وفارت بهم يوماً إلى الليلِ قـدزنا

تصُكُّ حرابيَّ الظُّهورِ وتَدَسَّعُ

٨- تصيحُ الرُّدَيْنِيَّاتُ في حَبَابَتِهِنَّ

وأَكْنُفِهِنَّ والخَيْلُ بالقَوْمِ تَمْرَعُ

لدى كُـلِّ أُخْدُودٍ يُغَادِرُنْ دَارِعاً

يُجَرُّ كَمَا جُرُّ الفَصِيلُ الْمُقَدَّعُ

\* \* \*

#### التخريج:

الأول والثاني في كتاب "الذخيرة" ٨١٨/٣، ٨١٩.  
الثالث في كتاب "التنبيهات" ٩٨، و"الجيم" ٣٠٤/٢، وفي الأخير: ظلُّعُ  
بالمعجمة.

الرابع في كتاب "ثمار القلوب" ٣٥٣.

الخامس في كتاب "الجيم" ٣٠٦/٢.

السادس في كتاب "السلاح" للأصمعي ١١٢.

السابع في كتاب "الجيم" ٢٠٤/١، وهو من مستدركات الأستاذ النجار.

الأبيات الثلاثة الأخيرة في "منثور المنظوم" - مخطوطة كوبريلي ص ٧٦-

والأول والثالث منها في الديوان [ق ٢٨ ص ٥٩]. والثاني منهما وحده في كتاب

"التقفية" ١٥٨.



[متقارب]

[ق ٢٦]

١- وَنَعْدِلُ ذَا الْمَيْلِ إِنْ رَمْنَا

كَمَا يُعْدِلُ الْعَرَبُ بِالْمِسْمَعِ

\* \* \*

التخريج:

البيت في كتاب "الأفعال" للسرقسطي ٥٢٢/٣، ونسب في "اللسان" (سمع) إلى عبدالله بن أوفى، وهو في "الصاح" (سمع) و"أساس البلاغة" (سمع) دون عزو.

حرف الفاء

[من البسيط]

[ق ٢٧]

١- إِلَّا نُفَيْرًا مِّنَ الْأَحْفَاشِ أَرْعَعَةً

إِذَا رَأَوْا قَاصِرَاءَ نَفَقَاتٍ وَقَفُّوا

\* \* \*

٢- لَا يَنْبُتُونَ عَلَى مُتُونِهَا شَرَفًا

حَتَّى تَمِيلَ بُعِيدَ الْكَبَّاتِ الْخُنْفُ

\* \* \*

- ٢٢١ -

### التخريج:

- ١- البيت في كتاب "الجيم" ١١٩/٣ وجاء به شاهداً على القاصعاء.
  - ٢- البيت في "الجيم" أيضاً ١٥٦/٣.
- والبيتان - لا شك - من القصيدة [٣١] في الديوان.

### حرف القاف

[من الطويل]

[ق ٢٨]

١- كَبُنْيَانَةٌ الْقِرِّيِّ مَوْضِعُ رَحْلِهِهَا

وَأَثَارُ نَسْعِهَا مِنْ الدَّوِّ أَبْلَقُ

\* \* \*

٢- إِذَا مَسَّ وَعَثَاءَ الْكَثِيبِ كَأَنَّمَا

تَحَقَّرَ فِيهِه وَإِبِلٌ مُتَبَعِّقُ

\* \* \*

٣- وَإِنِّي لَتُعْدِينِي عَلَى الْهَمِّ جَسْرَةٌ

تَخْبُ بِوَصَالِ صَدُومٍ وَتَعْنَقُ

٤- كَأَنَّ وَايَاهَا إِذَا هِيَ هُجَّجَتْ

تَضَمَّنَهَا وَخَفُّ الْجِنَاحَيْنِ نَقْنَقُ

٥- أَرْثُهُ جِيَاضَ الْمَوْتِ صَكَاءُ صَعْلَةٌ

فَلَا هِيَ تَشَاهُ وَلَا هُوَ يَلْحَقُ

تَصَمَّنَهَا وَهَمُّ رُكُوبٌ كَأَنَّه

إِذَا ضَمَّ جَنَبِيَّهِ الْمَخَارِمُ رَزَقُ

\* \* \*

#### التخريج:

البيت الأول في كتاب "ما يقع فيه التصحيف والتحريف" ٢٨٤، وكتاب "لحن العوام" للزبيدي ١٧٤، وكتاب "شرح الأبيات المشككة" للفارسي ٣٤٣، وعجزه فيه أيضاً ٤١١ برواية: كبنيانة المرّي، من الدف. ونسب إلى كعب بن زهير في ديوان زهير - شرح ثعلب - ١٨٤، وليس في ديوان كعب. وهو دون عزو في المخصص ١٢٢/٥.

البيت الثاني في كتاب "أساس البلاغة" (حفر)

الأبيات الأربعة الأخيرة في كتاب "الاقتضاب" ٤٢٤ منسوبة إلى أوس أو شريح ابنه، والبيت الأخير منها في ديوان أوس [ق ٣٢ ص ٧٧].

[من الطويل]

[ق ٣]

١- أَلَا أْبْلِغُ أَبَا بَكْرٍ رَسُولاً

فَقَدْ صَمَّ الظَّنَّايِبَ السَّبَّاقُ

- ٢٢٣ -

٢- إلى الغاياتِ أعلى المجدِ حتى

حَسَّ زَنَاكُمْ وَيَزَّتِ الْعِتَاقُ

وسالَ بنا الغبيطُ وجانيه

على حَقِّ وسالَ بهم أفاقُ

أَطَعْنَا رَيْنًا وَعَصَاهُ قَوْمٌ

وَدُفْنَا طَعْمَ طَاعَتِهِ وَذَاقُوا

\* \* \*

التخريج:

الأبيات الأربعة في كتاب "الممتع" للنهشلي القيرواني ٣٦٥-٣٦٦،  
والأخيران في ديوان أوس [ق ٣٣ ص ٧٩].

حرف اللام

[من الطويل]

[ق ٣٠]

١- سَرَابِينَا فِي الرَّوْعِ بِيضٌ كَأَنَّهَا

أَضَى اللُّوبِ هَزْنَهَا مِنَ الرِّيحِ شَمَالٌ

\* \* \*

٢- فَلَمَّا رَأَى حِسًّا مِنَ الحَسْفِ تَلَّهَا

- ٢٢٤ -

وَحَرَّكَمَا خَرَّ الْخِفَاءُ الْمُجَدَّلُ

\* \* \*

٣- وَقَرَّبَ مِبْرَاءَةَ لَهْ وَطَرِيْدَةً

وَقَدْ جَعَلَتْ يَنْضَمُ مِنْهَا وَيَذْبُلُ

\* \* \*

\* ٤- بَرَاهَا ابْنُ أَوْسٍ نَابِلٌ وَأَقَامَهَا

عَلَى ذِي الْمَجَازِ ذُو النُّوَيْرَةِ مُكْمِلُ

\* \* \*

٥- فَتِلْكَ الْتِي يُزْدِي الرَّمِيَّةَ سَاهُمَا

وَيَخْرُجُ مِنْهَا نَافِذَا يَنْزَلُ

\* \* \*

٦- وَالْ بِلَالِيَّ أَجَادَ أَبَاهُمْ

كَذَلِكَ الْجَوَادُ عِرْقُهُ مُنْقَلُ

\* \* \*

٧- وَلَمْ يَكْبِتُوا إِذْ رَأَوْنِي وَأَقْبَلَتْ

إِلَيَّ وَجْوهَ كَالسُّيُوفِ تَهَأُّلُ

\* \* \*

التخريج:

الأول في ديوان عامر بن الطفيل ٩٠  
الثاني في كتاب "المقصود والممدود" لابن ولّاد ٣٨  
الثالث في كتاب "المنجد" لكراع ٢٥٣  
الرابع في "شرح أشعار الهذليين" ١٤٤. وهو من مستدركات الأستاذ النجار  
نقله عن "المرصع" ١٧٢ برواية مخالفة.  
الخامس في كتاب "الجيم" ٦١/٢  
السادس في كتاب "الجيم" أيضاً ١١٩/٣  
السابع في كتاب "الأفعال" للسرقسطي ٢٠٢/٢ وكتاب "شرح الأبيات  
المشكلة الإعراب" للفارسي ٤٠٠، والرواية فيه؛ مذ أتيت وأشرقت: إليّ وجوه  
كالشئوف. والبيت في "اللسان" (كبن) دون عزو.  
ولعل هذه الأبيات كلّها من ضائع أبيات القصيدة [٣٧] في الديوان.

[من الطويل]

[ق ٣١]

١- أَجْـوُنُ تَدَارِكُ نِاقَتِي بِقُرَابِهَا

وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّ جَوْنَأً سَيَفْعَلُ

٢- لَعَمْرُكَ مَا ضَاعَتْ بِعَيْنِهَا غَيْرَ أَنَّهَا

أَتَتْنِي فُرَادَى غَزَاةً وَالْمَجْلَلُ

٣- فَقَالَ لِمَحْدُوجِ تَعَالَ فَإِنَّهَا

سَأَقْبَلُ مِنْهَا قَوْلَهَا وَسَأَقْبَلُ

وَأَكْمَأ يَا أَبْنَى جَنَابٍ وَحَدِيمًا

كَمَنْ دَبَّ يَسْتَخْفِي وَفِي الْحَلْقِ جُلُجُلُ

\* \* \*

التخريج:

الأبيات في "حيلة المحاضرة" ١٤٠/٢

الأول والثاني والرابع في كتاب "التنبية على حدوث التصحيف" ١٢٠،  
٢٢٠، ٢٢٧ على التوالي، وعجز البيت الثاني فيه غير مستقيم.

الأول في كتاب "ما يقع فيه التصحيف والتحريف" ١٠٦

الرابع الأخير في الديوان ٩٨، والرواية فيه وفي "حلية المحاضرة": "وَجِدْتُمَا،  
وجاء في "التنبية" أن هذه الرواية من المصحف، صوابها ما أثبتنا في النص.

ولم نضم هذه الأبيات إلى القطعة السابقة، على الرغم من اشتراكهما في  
الوزن والقافية، لأنها تتناول حادثة مميزة صغيرة تتعلق بسرقة ناقته، لا يعقل أن  
يكون قال فيها قصيدة طويلة مثل تلك التي في الديوان [ق ٣٧]، ونرى أن الأستاذ  
الدكتور محمد يوسف نجم وهم في ضم البيت الأخير إليها

[من الطويل]

[ق ٣٢]

١- فَظَلَّ سِنَانُ الرُّمَحِ لَمَّا عَبَأْتُهُ

عَلَى حَذْرِ مِنْهُنَّ عَالَانَ نَاهِلًا

\* \* \*

**التخريج:**

البيت في كتاب "الجيم" ٣٠٦/٢. وهو لا شك من القصيدة [٣٦] في الديوان  
[ق ٣٣] [من البسيط]

١- .....

ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ حَمَّالٌ لِأَثْقَالِ

\* \* \*

**التخريج:**

الشرط في كتاب "الأفعال" للسرقسطي ٣٢٣/٣ ولم أقف على صدره. ولعله  
من القصيدة [٤٠] في الديوان

[ق ٣٤] [من الكامل]

١- وَقَفَّ دُ أَتَيْتُ بِلْيَأِيَةٍ كَأَيْالِ

وَكَأَنَّ تَحْتَ الْجَنْبِ شَوْكٌ سِيَالِ

\* \* \*

**التخريج:**

البيت في كتاب "الواضح في مشكلات شعر المتنبي" ٤٠، والصدر في  
الديوان [ق ٤١ ص ١٠٨] على أنه عجز بيت لا صدر له. وفيه هناك: ولقد  
أبيت، ولعله الصواب.

[ق ٣٥] [من الكامل]

١- غَضِبْتُ عَلَيَّ أَنْ اتَّصَلْتُ بِطَيِّءِ

وَأَنَا امْرُؤٌ مِنْ طَيِّءِ الْأَجْبَالِ

- ٢٢٨ -



٢- وَإِذَا دَعَا بَنِي جَدِيلَةَ جَاءَنِي

مُزِدُّ عَلَى جُزْدِ الْمُتُونِ طِوَالِ

\* \* \*

التخريج:

البيتان في كتاب "الممتع" للنهشلي الفيرواني ٢٤٨ وفيه: من طيء الأجيال وهو تصحيف صوابه ما أثبتنا. ولم نضم هذه المقطوعة إلى القصيدة السابقة لاختلاف موضوعها.

[من الطويل]

[ق ٣٦]

هَمَمْتَ بِبِاعِ ثُمَّ قَصَّزْتَ دُونَهُ

كَمَا تَنْهَضُ الرَّجْزَاءُ شُدَّ عِقَالُهَا

١- وَإِنْ كَثِيرًا أَنْ تُكَّأَفَ مَفْرَقًا

مِنْ الْقَوْلِ أَعْلَى سُورَةٍ لَا تَنَالُهَا

\* \* \*

التخريج:

البيتان في كتاب "الزهرة" الجزء الثاني ١٤٧، والأول منهما في الديوان [ق ٣٩ ص ١٠٠]. وقد توقفت عند قوله: "مفرقاً: من القول" فوجدت أن أقرب ما يمكن توجيه النص إليه - كما ورد - هو: فإن كثيراً أن تكلف القول أموراً رفيعة لا تستطيع أن تنالها. ولعل النص: "من القوم .. لا ينالها" أي أنه من الكثير أن تكلف رجلاً مِبَالاً من مرض أعلى منزلة لا يستطيع أن ينالها لضعفه عن ذلك.

- ٢٢٩ -

### حرف الميم

[من الطويل]

[ق ٣٧]

\* ١- سَوَاءٌ إِذَا مَا أَصْلَحَ اللَّهُ أَمْرَهُمْ

عَلَيَّ أَذُنُّرٌ مَا لَهُمْ أَمْ أَصَارِمُ

\* \* \*

### التخريج:

البيت في كتاب "الجيم" ٢٦٨/١، وهو من مستدركات الأستاذ النجار، ولعله من القصيدة [٤٧] في الديوان.

[من الوافر]

[ق ٣٨]

١- وَلسْتُ كَجَارِ بَعْضِ الْقَوْمِ يُضْحِي

أَجَبَّ الظُّهْرِ لَيْسَ لَهُ سَنَاْمُ

\* \* \*

### التخريج:

البيت في كتاب "الأفعال" ٢٥٦/٢، وهناك بيت للنابغة (الديوان ١٠٦) عجزه عجز هذا البيت وصدرة: ونمسك بعده بذناب عيش. ولأوس قصيدة في الديوان [٤٦] من البحر نفسه والروي نفسه.

[من السريع]

[ق ٣٩]

١- ففَاتَ مَنْ أَفَلَّتْ مِنْ عَامِرٍ

رَكُضًا وَقَدْ أُعْجِلَ أَنْ يُلْجِمَا

\* \* \*

التخريج:

البيت من سبعة في كتاب "البرصان والعرجان" ٨٣، كُلُّهَا فِي الدِّيوان [ق ٤٥  
ص ١١٣] ماعدا هذا.

[من الطويل]

[ق ٤٠]

١- وَمَا الْمَلِكُ الْجَبَّارُ حِينَ نَكِيدُهُ

بِكَيْدٍ عَلَى أَرْمَاحِنَا بِمُحَرِّمٍ

٢- لَعَمْرُكَ مَا الْمُعْتَرِّ يَأْتِي بِيوتنا

لِنَمْنَعُهُ بِالضَّائِعِ الْمُتَهَضِّمِ

٣- وَمَا ضَافِنَا عِنْدَ الْقَرَى بِمُدْفَعٍ

وَلَا جَائِزَنَا فِي النَّائِبَاتِ بِمُسْلَمِ

\* \* \*

التخريج:

الأبيات في كتاب "الممتع" للنهشلي القيرواني ١٥٤، وهي من القصيدة [٤٨]  
في الديوان.

[من الوافر]

[ق ٤١]

١- لَدَبَّ دُونَ سَرْحِ الْحَايِّ مِنْهُمْ

فَوَارِسُ فِي السَّوَابِغِ كَالنُّجُومِ

\* \* \*

التخريج:

البيت في كتاب "السلامح" للأصمعي ١٠٤، ولا شك أنه تكملة بيت القطعة [٥١] في الديوان.

حرف النون

[من الطويل]

[ق ٤٢]

١- غَشِيْتُ دِيَارَ الْحَايِّ بِالسَّبعَانِ

كَالْبُرْدِ فِي الْعَيْنِ يَبْتَدِرَانِ

\* \* \*

التخريج:

البيت في كتاب "القوافي" للنتوخي ٧٠ جاء مثلاً على البيت المصنوع مخروم النصف الثاني. والبيت للبيد في ديوانه (٢١٢) دون خرم برواية: كما البدر فالعينان تبتدران

[من الكامل]

[ق ٤٣]

١- فَرَرْتُ وَهَيَّجَهَا أَقْبَبُ مُقَلَّصٌ

رَبْدٌ خَنُوفُ الرَّجْعِ غَيْرُ قَرُونِ

\* \* \*

- ٢٣٢ -

التخريج:

البيت في كتاب "الجيم" ١١٩/٣ شاهداً على القرون.

حرف الياء

[من الوافر]

[ق ٤٤]

١- إذا احْتَفَلْ لَ السَّـ رَأُ يَكُـ نُونُ زَاءً

وَعِنْدَ النَّاسِ زَاءٌ جَعُظًا رِيٌّ

\* \* \*

التخريج:

البيت في كتاب "ثلاثة كتب في الحروف" ٣٨.

[ق ٤٥]

١- فَإِنْ يَهُـ وَ أَقْـ وَاُمُّ رِدَائِي فَـ إِنِّي

يَقِينِي إِلَهُ مَا وَقَى وَرِدَائِيَا

\* \* \*

التخريج:

البيت في كتاب "نقد الشعر" ١٥٣

صدور أبيات

[من الطويل]

[ق ٤٦]

١- طَرِيْقٌ وَجَبَّـ اَزْ رِوَاءُ أُصـ وُلُهُ

\* \* \*

**التخريج:**

الشطرن في كتاب "النخل" ص ٧٢، ولم أفع على عجزه.

\* \* \*

**لحق**

[من الطويل]

[ق ٤٧]

١- فَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ غَدْرَ ابْنِ حُرَّةٍ

وَكُنْ أَبَدًا مَا عِشْتَ مِنْهُ عَلَى وَجَلٍ

\* \* \*

**التخريج:**

البيت في مثلث قطرب - مخطوطة الخزانة العامة بالرباط ص ٩٦ -  
منسوب إلى أوس بن حجر، وهو في "مثلثات قطرب" المطبوعة - ص ٣٧ - دون  
عزو، وقافيته هناك: وَجِدْ، وهو تحريف ظاهر.

وَبَعْدُ ... فَقَدْ بَلَغَ مَا جَمَعْتُ لِأَوْسٍ مِمَّا فَاتَ صَانِعَ دِيوانِهِ وَاحِدٌ وَثَمَانُونَ بَيْتاً  
 مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أَعْجَازٌ لِأَبِياتٍ لَمْ أَقِفْ عَلَى صُدُورِهَا، وَصَدْرُ بَيْتٍ وَاحِدٍ لَمْ أَعْرِفْ  
 عَجْزَهُ. وَكَانَ مَا اسْتَدْرَكَ الْأَسْتَاذَ النَّجَّارُ مِنْهَا أَرْبَعَةَ أَبِياتٍ فَقَطْ أَشْرْتُ إِلَيْهَا فِي  
 مَوَاضِعِهَا. وَلَسْتُ أَدْعِي أَنَّنِي اسْتَقْصَيْتُ فَائِتَ شِعْرِهِ كُلَّهُ، وَهَيْهَاتَ، لَكِنَّهُ جُهِدُ  
 الْمُقِلِّ، وَصُورَةٌ لِمَا يُفْتَرَضُ أَنْ يَوْمَ بِهِ مُتَّبَعٌ فَائِتِ دِيوانٍ مَا. إِذْ إِنَّ اسْتَدْرَكَ أَبِياتٍ  
 أَرْبَعَةَ مِنْ ثَمَانِينَ لَا يَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ مَحْمَلِ الْجِدِّ وَلَا أَنْ يُنْشَرَ فِي مَجَلَّةٍ مُتَخَصِّصَةٍ  
 مُحْكَمَةٍ، إِلَّا إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْأَبِياتُ قَدْ اسْتُخْلِصَتْ مِنْ مَخْطُوطٍ لَمْ يُنْشَرَ أَوْ مِنْ  
 مَطْبُوعٍ هُوَ فِي النُّدْرَةِ بِمِثَابَةِ الْمَخْطُوطِ، كَمَا سَبَقَ أَنْ بَيَّنْتُ فِي بَدَاءَةِ هَذَا الْبَحْثِ.  
 وَإِنِّي لِأَرْجُو مِنَ اللَّهِ أَنْ أَكُونَ وَقَفْتُ فِي رَسْمِ الْأُسُسِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَنْتَهَجَهَا  
 كُلُّ مَنْ يَسْعَى إِلَى اسْتَدْرَاكِ أَبِياتٍ عَلَى دَوَابِينَ مَطْبُوعَةٍ، وَأَدْعُوهُ مُخْلِصاً أَنْ يَجْعَلَ  
 فِيهَا جَمْعُتُ فَائِدَةٍ وَمَنْفَعَةٍ، وَأَنْ يُيَسِّرَ لِي نَشْرَ بَقِيَّةِ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ فَائِتِ دَوَابِينَ  
 الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ تَتَاوَلَهُمْ بَحْثُ الْأَسْتَاذِ النَّجَّارِ.  
 وَكُلِّي أَمَلٌ فِي أَنْ يَنْسَعِ صَدْرُ الْأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ لِمَا أوردْتُ مِنْ انتقاداتٍ  
 لِعَمَلِهِ، فَإِنَّ هَدَفَ كَلْبِنَا لَا شَكَّ وَاحِدٌ، هُوَ خِدْمَةُ لُغَتِنَا الْعَرَبِيَّةِ وَتُرَاثِهَا الْعَظِيمِ.  
 وَقَفْنَا لِلَّهِ وَإِيَّاهُ إِلَى مَا فِيهِ الْخَيْرُ وَهَدَانَا لِسِوَاءِ السَّبِيلِ.





## ثبت المصادر والمراجع

- ١- أخبار النحويين البصريين- للسيرافي تحقيق فرتزكرنكو. المطبعة الكاثوليكية بيروت سنة ١٩٣٦.
- ٢- أساس البلاغة - للزمخشري- طبعة دار صادر ودار بيروت- بيروت سنة ١٩٦٥.
- ٣- أسماء المغتالين- لابن حبيب - تحقيق عبدالسلام هارون. ضمن "نوادير المخطوطات" الجزء الثاني الطبعة الثانية سنة ١٩٧٣، نشر مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي- القاهرة.
- ٤- اشتقاق أسماء الله- للزجاجي- تحقيق د. عبد الحسين المبارك- الطبعة الثانية- مؤسسة الرسالة- بيروت سنة ١٩٨٦.
- ٥- الأغاني- لأبي الفرج الأصفهاني- نشر دار الثقافة- بيروت سنة ١٩٥٥- ١٩٦٤.
- ٦- الأفعال- للسرقسطي- تحقيق د. حسين محمد محمد شرف. مطبوعات مجمع اللغة العربية- القاهرة ١٩٧٥-١٩٨٠.
- ٧- الاقتضاب- للبطلوسي- كتاب الاقتضاب في شرح أدب الكتاب- دار الجيل بيروت - د.ت.
- ٨- ألف باء - للبلوي- تصحيح مصطفى وهبي. المطبعة الوهبيّة سنة ١٢٨٧هـ.
- ٩- أمالي المرتضى- غرر الفوائد ودرر القلائد- للشريف المرتضى- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة سنة ١٩٥٤.
- ١٠- الأمثال والحكم- للرازي. تحقيق د. عبدالرزاق حسين. نشر دار البشير عمّان- سنة ١٩٨٦.
- ١١- البرصان والعرجان- للجاحظ- البرصان والعرجان والعميان والحولان- تحقيق عبدالسلام هارون. دار الرشيد للنشر- بغداد سنة ١٩٨٢.
- ١٢- بصائر ذوي التمييز- للفيروزبادي- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب

- العزیز . نسخة مصورة عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية- لجنة إحياء التراث. نشر المكتبة العلمية- بيروت- لبنان- د.ت.
- ١٣- بهجة المجالس- لابن عبد البر- بهجة المجالس وأنس المجالس وشحن الذهن والهاجس- تحقيق محمد موسى الخولي. نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة - سنة ١٩٦٢.
- ١٤- التاج- للزبيدي- تاج العروس في شرح القاموس- صورة عن طبعة المطبعة الخيرية ١٣٠٦هـ. نشر دار صادر بيروت ودار ليبيا للنشر والتوزيع بنغازي- سنة ١٩٦٦.
- ١٥- التعليقات والنوادر- للهجري- تحقيق د. حمود عبد الأمير الحمادي- دار الرشيد للنشر- بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر- جامعة الموصل- سنة ١٩٨٠- ١٩٨١.
- ١٦- التقفية- لأبي اليمان البندنجي- التقفية في اللغة- تحقيق د. إبراهيم العطية- مطبعة العاني بغداد سنة ١٩٧٦.
- ١٧- التنبيهات- لعلي بن حمزة- تحقيق عبدالعزيز الميمني الراجكوتي- دار المعارف- القاهرة ١٩٦١.
- ١٨- التنبيه على حدوث التصحيف- لحمزة الأصفهاني- تحقيق محمد حسن آل ياسين- مطبعة المعارف- بغداد سنة ١٩٦٧.
- ١٩- تهذيب الألفاظ - لابن السكيت- كنز الحفاظ في تهذيب الألفاظ- تهذيب الخطيب التبريزي لكتاب الألفاظ لابن السكيت تحقيق لويس شيخو- طبعة مصورة من طبعة المطبعة الكاثوليكية- بيروت سنة ١٨٩٥م نشر مؤسسة النصر- طهران- د.ت.
- ٢٠- ثلاثة كتب في الحروف: للخليل بن أحمد، وابن السكيت، والرازي. تحقيق د. رمضان عبدالنواب- القاهرة ١٩٨٢.
- ٢١- ثمار القلوب- للثعالبي- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. مطبعة المدني سنة ١٩٦٥.
- ٢٢- الجماهر في معرفة الجواهر- للبيروني- تحقيق كرنكو- إشراف زين

- العابدين الموسوي والحبيب عبدالله بن أحمد. طبعة مصورة عن طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن- نشر عالم الكتب- بيروت- د.ت.
- ٢٣- الجهمرة- لابن دريد- جمهرة اللغة- تحقيق كرنكو والسورتي- طبعة مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن سنة ١٣٤٤-١٣٥١هـ - نشر دار صادر- بيروت- د.ت.
- ٢٤- الجيم- لأبي عمرو الشيباني- منشورات مجمع اللغة العربية- القاهرة ١٩٧٤-١٩٧٥.
- ٢٥- حلية المحاضرة- للحاتمي- حلية المحاضرة في صناعة الشعر- تحقيق د. جعفر الكتاني- دار الرشيد للنشر- بغداد سنة ١٩٧٩.
- ٢٦- الحماسة- شرح التبريزي- حماسة أبي تمام بشرح التبريزي- طبعة مصورة عن طبعة بولاق سنة ١٢٩٦هـ نشر عالم الكتب- بيروت.
- ٢٧- الخزانة- للبغدادي- خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب. طبعة مصورة عن طبعة بولاق سنة ١٢٩٩هـ.
- ٢٨- خلق الإنسان- لثابت بن أبي ثابت- تحقيق عبدالستار أحمد فراج- الكويت ١٩٦٥.
- ٢٩- ديوان ابن أحمر- شعر عمرو بن أحمر الباهلي- جمع د. حسين عطوان. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق. د.ت.
- ٣٠- ديوان الأخطل:
- أ- تحقيق الأب انطوان صالحاني- الطبعة الثانية- المطبعة الكاثوليكية ١٩٦٩- (رواية اليزيدي).
- ب- تحقيق د. فخر الدين قباوة- مطبعة الأصيل- حلب- ١٩٧١.
- (رواية السكري).
- ٣١- ديوان امرئ القيس- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- مطبعة دار المعارف بمصر- الطبعة الثالثة سنة ١٩٦٩.
- ٣٢- ديوان أوس بن حجر- تحقيق د. محمود يوسف نجم- طبع دار صادر سنة

١٩٦٧.

٣٣- ديوان جرير- شرح محمد بن حبيب- تحقيق د. نعمان محمد أمين طه- دار المعارف بمصر ١٩٦٩- ١٩٧١.

٣٤- ديوان حسان:

أ- ديوان حسان بن ثابت تحقيق د.وليد عرفات- دار صادر بيروت- ١٩٧٤.

ب- شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري - تحقيق عبدالرحمن البرقوقي- دار الأندلس- بيروت سنة ١٩٦٦.

٣٥- ديوان الراعي- شعر الراعي النميري- تحقيق د. نوري حمودي القيسي وهلال ناجي. المجمع العراقي ١٩٨٠.

٣٦- ديوان زهير بن أبي سلمى- صنعة ثعلب- تحقيق أحمد زكي العدوي. طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٩٤٤- الدار القومية للطباعة والنشر- القاهرة ١٩٦٤.

٣٧- ديوان زيد الخيل الطائي- تحقيق نوري حمودي القيسي- مطبعة النعمان- النجف سنة ١٩٦٨.

٣٨- ديوان عامر بن الطفيل- لابن الأنباري- تحقيق كرم البستاني: دار صادر ودار بيروت ١٩٦٣.

٣٩- ديوان الفرزدق- تحقيق عبدالله إسماعيل الصاوي- الطبعة الأولى- مطبعة الصاوي سنة ١٩٣٦.

٤٠- ديوان كعب بن زهير- صنعة السكري- تحقيق عباس عبدالقادر. طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٩٥٠- الدار القومية للطباعة والنشر- القاهرة ١٩٦٥.

٤١- ديوان لبيد بن ربيعة العامري- دار صادر سنة ١٩٦٦.

٤٢- ديوان ابن مقبل- تحقيق د. عزة حسن. مطبعة الترقى بدمشق سنة ١٩٦٢.

٤٣- ديوان النابغة الذبياني- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٧.

٤٤- ديوان أبي نواس- برواية الصولي- تحقيق الدكتور بهجت الحديثي- دار

- الرسالة للطباعة- بغداد سنة ١٩٨٠.
- ٤٥- الذخيرة- لابن بسام- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة- تحقيق د. إحسان عباس. دار الثقافة- بيروت سنة ١٩٧٩.
- ٤٦- الروض الأنف- للسهيلي- تحقيق طه عبدالرؤوف سعد. دار المعرفة- بيروت سنة ١٩٧٨.
- ٤٧- الزهرة- النصف الثاني- لمحمد بن داوود الأصفهاني- تحقيق د. إبراهيم السامرائي ود.نوري حمودي القيسي- دار الحرية للطباعة- بغداد ١٩٧٥.
- ٤٨- السلاح- للأصمعي- تحقيق د. محمد جبار المعبيد- مجلة المورد- مج ١٦ ع ٢ سنة ١٩٨٧.
- ٤٩- سمط اللآلي- للبكري- اللآلي في شرح أمالي القالي- تحقيق عبدالعزيز الميمني الراجكوتي. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٣٦.
- ٥٠- السيرة النبوية لابن هشام- تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبدالحفيظ شلبي- دار إحياء التراث العربي- بيروت سنة ١٩٧١.
- ٥١- شرح الأبيات المشككة الإعراب- لأبي علي الفارسي- المسمى إيضاح الشعر- تحقيق د. حسن هندراوي- دار القلم- دمشق ١٩٨٧.
- ٥٢- شرح أشعار الهذليين- للسكري- تحقيق عبدالستار أحمد فراج- مطبعة المدني سنة ١٩٦٥.
- ٥٣- شرح مقامات الحريري- للشريشي- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- مطبعة المدني ١٩٦٩-١٩٧٦.
- ٥٤- شفاء العليل في إيضاح التسهيل- للسلسلي- تحقيق د. الشريف عبدالله البركاتي- دار الندوة الجديدة- بيروت- المكتبة الفيصلية- مكة- الطبعة الأولى سنة ١٩٨٦.
- ٥٥- الصحاح- للجوهري- تاج اللغة وصحاح العربية- تحقيق أحمد عبدالغفور عطار- مطبعة دار الكتاب العربي بمصر سنة ١٩٥٦.
- ٥٦- العباب- للصغاني- الأجزاء المطبوعة بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين.

- ٥٧- عيون الأخبار - لابن قتيبة- طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٩٢٤-  
١٩٣٠ نشر المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٣.
- ٥٨- قانون البلاغة - لأبي طاهر البغدادي - تحقيق د. محسن غياض- مؤسسة  
الرسالة- بيروت سنة ١٩٨١.
- ٥٩- القوافي- للتوحي- تحقيق عمر الأسعد ومحي الدين رمضان- دار  
الإرشاد- بيروت سنة ١٩٧٠.
- ٦٠- لحن العوام- للزبيدي- تحقيق د. رمضان عبدالتواب. توزيع مكتبة دار  
العروبة- المطبعة الكمالية- القاهرة سنة ١٩٦٤.
- ٦١- لسان العرب- لابن منظور- دار صادر- بيروت سنة ١٩٥٥- ١٩٥٦.
- ٦٢- ما يقع فيه التصحيف والتحريف- لأبي أحمد السكري- تحقيق عبدالعزيز  
أحمد- شركة مصطفى البابي الحلبي وأولاده- القاهرة سنة ١٩٦٣.
- ٦٣- المثلث- للبطلبيوسي- تحقيق صلاح الفرطوسي- دار الرشيد للنشر- بغداد  
سنة ١٩٨١- ١٩٨٢.
- ٦٤- مثلثات قطرب- لقطرب- تحقيق د. رضا السويسي- مطبعة الشركة  
التونسية لفنون الرسم- تونس ١٩٧٨.
- ٦٥- مجاز القرآن- لأبي عبيدة- تحقيق محمد فؤاد سزكين- مكتبة الخانجي  
بمصر سنة ١٩٥٤.
- ٦٦- المحب والمحبوب- للسري الرفاء- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب  
تحقيق مصباح غلاونجي (الأجزاء الثلاثة الأولى) وماجد الذهبي (الجزء  
الرابع)- مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٨٦- ١٩٨٧.
- ٦٧- المختار من شعر بشار- اختيار الخالدين وشرح التجيبي- تحقيق محمد  
بدر الدين العلوي- نسخة مصورة عن طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر  
بالقاهرة سنة ١٩٣٤- نشر دار المدينة- بيروت.
- ٦٨- المرصع- لابن الأثير- تحقيق د. إبراهيم السامرائي- مطبعة الإرشاد-  
بغداد سنة ١٩٧٢.
- ٦٩- المسلسل- لأبي الطاهر التميمي- تحقيق محمد عبدالجواد وإبراهيم الدسوقي

- البساطي - وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصر ١٩٥٧.
- ٧٠- معاني القرآن - للفراء - تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار -  
مصورة عن الطبعة الأولى ١٩٥٥ - نشر عالم الكتب - بيروت سنة ١٩٨٠.
- ٧١- معجم البلدان - لياقوت الحموي - دار صادر ودار بيروت سنة ١٩٥٧.
- ٧٢- معجم ما استعجم - للبكري - تحقيق مصطفى السقا - مطبعة لجنة التأليف  
والترجمة والنشر - القاهرة سنة ١٩٤٥ - ١٩٥١.
- ٧٣- المقصور والممدود - لابن ولاد - تحقيق محمد بدر الدين النعساني - مطبعة  
السعادة سنة ١٩٠٨.
- ٧٤- الممتع - للنهشلي القيرواني - اختيار من كتاب الممتع تحقيق د. المنجي  
الكعبي - الدار العربية للكتاب - ليبيا - تونس سنة ١٩٧٧.
- ٧٥- منشور المنظوم - للنيرماني - مخطوطة رقم ١٣٩٨ - مكتبة كوبريلي -  
إستنبول.
- ٧٦- المنجد - لكرام - تحقيق د. أحمد مختار عمر وضاحي عبدالباقي - مطبعة  
الأمانة - القاهرة سنة ١٩٧٦.
- ٧٧- نزهة الألباء في طبقات الأدباء - لابن الأنباري - تحقيق محمد أبو الفضل  
إبراهيم - مطبعة المدني سنة ١٩٦٧.
- ٧٨- النقائض - نقائض جرير والفرزدق تحقيق أ. أ. بيثان - مصورة عن طبعة  
بريل سنة ١٩٠٥ - نشر مكتبة المثنى - بغداد.
- ٧٩- نقد الشعر - لقدامة بن جعفر - تحقيق كمال مصطفى - مطبعة أنصار السنة  
المحمّدية سنة ١٩٤٩.
- ٨٠- الواضح في مشكلات شعر المتنبي - لأبي القاسم الأصفهاني - تحقيق محمد  
الطاهر بن عاشور - الدار التونسية للنشر - تونس سنة ١٩٦٨.